



المعايير المحلية للأعمال المتعلقة بالألغام - المعيار LMAS 07.12 - إدارة ضمان الجودة

الجهة المحلية المسؤولة:

المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام

رقم الاتصال (00213) 673662211

غيثي النح

operations@smaco-ws.com

الرابوني، الجزائر

ملاحظة:

أضحت هذه الوثيقة سارية المفعول اعتباراً من التاريخ الذي يظهر في هذه الصفحة. تخضع المعايير المحلية للأعمال المتعلقة بالألغام (LMAS) للتتبع الدائم، لذا يُطلب من المستخدمين التأكد من استعانتهم بالنسخة الأحدث من كل وثيقة من وثائق المعايير. وتتوفر أحدث النسخ الجديدة من المعايير المحلية للأعمال المتعلقة بالألغام (LMAS) لدى المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) في الرابوني.

إشعار حول حقوق الطبع والنشر:

وُضعت هذه الوثيقة استناداً إلى المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS).

إنّ حقوق الطبع والنشر لهذه الوثيقة في صيغتها الحالية محفوظة © للمركز المحلي للأعمال المتعلقة بالألغام في الصحراء الغربية 2016 - جميع الحقوق محفوظة.

تمهيد

تُراعى عناصر السلامة والرقابة والجودة البالغة الأهمية الواردة في المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) في المعايير المحلية للأعمال المتعلقة بالألغام (LMAS)، وذلك لضمان حفاظها على المبادئ المتفق عليها في الإرشادات التوجيهية للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام.

وقد اضطلعت لجنة فنية بأعمال تحضير المعايير المحلية للأعمال المتعلقة بالألغام ومراجعتها وتنقيحها بدعم من منظمات دولية وحكومية وغير حكومية في الصحراء الغربية، شرقي السائر الترابي (EoB).

في كل المعايير المحلية للأعمال المتعلقة بالألغام (LMAS)، تُستخدم الكلمات "يجب، و"يتعين"، و"ينبغي"، و"يجوز" بالطريقة التالية. تُستخدم كلمة "يجب" أو "يتعين" للإشارة إلى متطلبات، وهي شيء ما يجب القيام به من أجل التوافق مع المعايير المحلية. تُستخدم كلمة "ينبغي" للإشارة إلى المتطلبات أو الأساليب أو المواصفات المفضلة، ولكنها قد تتفاوت حين إبداء الأسباب بذلك. تُستخدم كلمة "يجوز" للإشارة إلى الوسيلة أو مسار العمل الممكنين الذي ينبغي وضعه في الاعتبار ولكن لا يحتاج إلى تطبيق.

في هذا المعيار المحلي للأعمال المتعلقة بالألغام (LMAS):

- يُشير المصطلح "منظمة أنشطة إزالة الألغام" إلى أي منظمة (حكومية أو منظمة غير حكومية أو كيان تجاري) مسؤولة عن تنفيذ مشاريع إزالة الألغام أو مهامها. تشمل منظمات أنشطة إزالة الألغام المقررات الرئيسية وعناصر الإسناد.

- يُشير المصطلح "منظمة الأعمال المتعلقة بالألغام" إلى أي منظمة (حكومية أو عسكرية أو تجارية أو منظمة غير حكومية/منظمة مجتمع مدني) مسؤولة عن تنفيذ مشاريع إزالة الألغام أو مهامها. وقد تكون منظمة الأعمال المتعلقة بالألغام متعهداً رئيسياً أو متعهداً فرعياً أو مستشاراً أو وكيلاً.

ولأغراض هذا المعيار، فإنّ المُسمَّيين "منظمة أنشطة إزالة الألغام" و "منظمة الأعمال المتعلقة بالألغام" قابلان للتبادل ويُستخدمان لوصف الجهة نفسها.

1. التعريف

تهدف عملية إدارة ضمان الجودة إلى إرساء مستوى من الثقة، بما يكفل استيفاء متطلبات الجودة.

2. مجال التطبيق

يضع هذا المعيار المواصفات والتعليمات الخاصة بتطبيق نظام متابعة يخصص منظمات الأعمال المتعلقة بالألغام.

3. المراجع

- المعيار الدولي IMAS 07.30 اعتماد منظمات نزع الألغام وعملياتها
- المعيار الدولي IMAS 07.40 مراقبة المؤسسات العاملة في الألغام
- المعيار الدولي IMAS 10.20 سلامة موقع عمل نزع الألغام
- المعيار الدولي IMAS 10.30 معدات الوقاية الشخصية
- المعيار الدولي IMAS 10.40 الدعم الطبي لعمليات نزع الألغام
- المعيار الدولي IMAS 10.50 التخزين والنقل ومناولة المتفجرات
- المعيار الدولي IMAS 10.60 الإبلاغ عن حوادث نزع الألغام والتحقق فيها

4. المتطلبات

4.1 المتطلبات العامة

يُعد الإشراف عنصراً أساسياً في أعمال مكافحة الألغام. ويسمح للمكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) التأكد من إبراء المنظمة لزمتهما تجاه التزاماتها التعاقدية.

يأتي ضبط الجودة الخارجي هذا، الذي يتحقق من مراعاة تطبيق المعايير التشغيلية، مُتممًا لنظام إدارة الجودة الداخلي لدى المنظمة.

4.2 التخطيط والتحضير

ستجري زيارة كل موقع إزالة ألغام مرة واحدة على الأقل كل شهرين. المواقع التي كانت قيد التشغيل لأقل من شهرين ستجري زيارتها مرة واحدة على الأقل. مع كل تفتيش، يُبلغ المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) المنظمة، على نحو مُسبق، بأهداف ضبط الجودة الخارجي هذا، إلى جانب الإجراءات التصحيحية المحتملة المُراد اتخاذها.

يمكن الإعلان على نحو مُسبق عن تاريخ ووقت التفتيش، بقدر ما يمكن أن يخضع ذلك للسلطة التقديرية بما يناسب تماماً المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO).

وفي تلك الحال، يجب تنظيم التفتيش بحيث يكون غير متوقع.

يتولّى مسؤول عمليات المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO)، بالتعاون مع مسؤولي العمليات وضمان الجودة لدى دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام (UNMAS) الإشراف على المنظمة.

يمكن أيضاً للمكتب الصحراوي المذكور، وفقاً للاحتياجات، ومع الوضع في الاعتبار المتطلبات الفنية للعقد، اعتماد منظمة ما، باسمها ولمصلحتها، لإنجاز جزء من ضبط الجودة الخارجي أو كله.

يجري اختيار المنظمة عشوائياً لإجراء عمليات ضبط الجودة، وبتحفظ، وينبغي ألا يُضايق ذلك خطط عمليات التطهير.

4.3 عمليات التطهير

سوف يتعلّق ضبط الجودة الخارجي بالعناصر المبيّنة أدناه:

4.3.1 المنشآت والأنشطة

ستخضع منشآت المنظمة لعمليات التفتيش المحتملة من خلال:

- زيارات إلى المكاتب والمواقع المستخدمة في الإدارة واللوجستيات والتوجيه، بما يشمل مخازن المتفجرات والمراقب الطبية وورش العمل؛
- زيارات إلى المواقع التي توجد فيها الوحدات الفرعية ومكاتب العمل الملحق؛
- ضبط أنشطة تطهير الألغام، بما يشمل ضمان الجودة الداخلية ومعايير تدقيق الجودة، وضبط الألغام ومخلفات الحرب القابلة للانفجار، ولا سيما عند تدميرها بالجملة، خارج موقع نزع الألغام.

4.3.2 الإدارة والتوثيق

يشمل الضبط تفتيش جميع الوثائق الإدارية، مثل الوثائق المتعلقة بالمؤهلات والتدريب وسياسات الضمان وتدابير السلامة والصحة المهنية.

4.3.3 السلامة في موقع العمل

يتحقق المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) أيضاً من مدى ملاءمة ترتيبات الموقع ومعايير السلامة وطبقاً لأي تدابير تُطبّق هذه المعايير تطبيقاً صحيحاً.

تتوقف عمليات الموقع فوراً إذا لم تُضمن السلامة المادية. تُوثق الأسباب وراء ذلك القرار والإثباتات المترتبة وتُحاط المنظمة بها. ستبدأ العمليات مجدداً فقط حين تكون جميع العيوب التي خضعت للضبط قد صُحّحت.

4.3.4 الدعم الطبي

يضمن المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) حُسن تخطيط العمليات.

وسيتولى تقييم الدعم الطبي القائم، وعلى وجه الخصوص مؤهلات الطاقم الطبي، والمعدات الطبية، والمستودعات، واللوازم والأدوية المُغطاة إلى الطاقم الطبي، إلى جانب المركبات التي تُوفّر من أجل إجلاء المُصابين / الإجراء الطبي.

ستخضع المعايير المؤثقة المتصلة بالعلاج ومعايير إجلاء المُصابين / الإجراء الطبي للفحص أيضاً.

علاوة على ذلك، لفحص دقة النظام، سيطلب المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) أن تُباشر المنظمة التمرّن على إجلاء المُصابين / الإجراء الطبي مرّة كل أسبوعين.

4.3.5 الارتباط مع المجتمع

سوف يُعد تقييمُ لمراقبة مستوى مشاركة المجتمع المحلي في جوانب الارتباط مع المجتمع وأثره على أنشطة التطهير المستمرة.

4.3.6 تخزين المتفجرات ونقلها ومناولتها

سوف يتحقق المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) مما إذا كانت الإجراءات التشغيلية الموحدة لدى المنظمات، المتعلقة بالمتفجرات، ملائمة، ومدى وجود التوثيق الخاص بالمحاسبة وعمليات تحويل المتفجرات وكل الوثائق الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، سيؤكد المكتب المذكور تطبيق إجراءات التشغيل الموحدة هذه تطبيقاً صحيحاً.

4.3.7 التحقيق في الحوادث/الإصابات

سوف يتحقق المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) مما إذا كانت الإجراءات التشغيلية الموحدة للمنظمات التي تتولى عمليات التطهير ملائمة بما يتصل بالوقائع/الحوادث والتحقيقات. ستخضع التصريحات الحديثة حول الحوادث للتدقيق على نحو خاص.

4.3.8 المُعدّات

سوف يقيم المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) فاعليّة المُعدّات، إلى جانب ملاءمتها. لهذا الغرض، سيتعيّن عليه تفتيش عيّنة من المُعدّات الحساسة، مثل كاشفات الألغام ومخلفات الحرب القابلة للانفجار، وفحص السجل الذي تُدوّن فيه زيارات الصيانة، والتصلّيات، والترقية، والتعديلات. وسيتعيّن عليه أيضاً تفتيش الورش والأدوات.

4.3.9 أنشطة التطهير

سيكون على المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) مراقبة أنشطة التطهير حرصاً على عملها طبقاً لإجراءات التشغيل الموحدة لدى المنظمات المعنية بعمليات التطهير.

4.4 التثقيف بشأن مخاطر الألغام

سوف تجري أنشطة التثقيف بشأن مخاطر الألغام بإشراك جميع الجهات الفاعلة المعنية.

سيضمن المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) ما يلي:

- استخدام أدوات ورسائل التواصل المعتمدة؛
- ملائمة هذه الأدوات والرسائل للسياق؛
- إقامة الأنشطة طبقاً لما هو مخطط؛
- إشراك السكان في كامل العملية؛
- احترام إجراءات التشغيل الموحدة.

سيتمتع على المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) ما يلي:

- ضمان استخدام المشغلين للمنهجيات والرسائل المعتمدة؛
- التحكم بطريقة بث الرسائل عبر مختلف طرق الاتصال المستخدمة؛
- التحقق مما إذا كانت الأنشطة السابقة قد أعطت النتائج المتوقعة؛
- التأكد من كفاءة وفاعلية الرسائل المنقولة، ومن ملاءمتها للأهداف المحددة؛
- التأكد من أن الأنشطة المخطط لها قد وُضعت موضع التنفيذ؛
- التحقق من مشاركة جميع الشركاء المعنيين في العملية.

4.5 التصريح

في نهاية المراقبة، وكلما أمكن، يتعين على المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) إحاطة المشغل الخاضع للإشراف بقرارات المكتب ولفت انتباهه إلى المشاكل الأساسية.

سوف يُعد المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) تقريراً خطياً ويسلمه خلال فترة خمسة (5) أيام. تُرسل نسخة عن التقرير إلى المشغل الخاضع للإشراف. يتعين أن تخضع هذه التقارير للسرية، وخصوصاً عندما تحتوي على انتقادات حول إدارة المنظمة و/أو الأنشطة التشغيلية.

4.6 الإجراءات التصحيحية

يتعين على المشغل وضع المشاكل التي ينبه إليها المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) في الاعتبار. حين تكون المشاكل خطيرة إلى حد كافٍ، يُطلب من المشغل تكيف إدارته أو معايير التشغيلية ليُبين توافقها مع المتطلبات.

5. المسؤوليات

يجب على المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) ما يلي:

- إعداد نظام لضبط الجودة الخارجي للمشغلين يشمل الاعتماد وضبط الجودة ما بعد أعمال التطهير؛
- تحديد المعايير المحلية للأعمال المتعلقة بالألغام وإعطاء التوجيهات لمراقبة المنظمات العاملة في التطهير؛
- الإشراف على فريق ضبط الجودة الخارجي، والحرص على تطبيق نظام ضبط الجودة الخارجي بأسلوب عادل ومُنصف، وعدم مقاطعة أو تأخير أنشطة التطهير؛
- الحرص على إثبات التوصيات الصادرة عن فريق ضبط الجودة الخارجي بإجراءات مناسبة؛

يجب على المشغل:

- تطبيق إجراءات التشغيل الموحدة المعتمدة الهادفة إلى تطهير الحقل وفقاً للمتطلبات المنصوص عليها في العقد، أو في خطة التنفيذ؛

- تحديث الوثائق والتقارير والسجلات وغيرها من البيانات المتصلة بأنشطة التطهير وتركها متاحة لفريق ضبط الجودة الخارجي؛
- السماح لفريق ضبط الجودة الخارجي بالدخول إلى كل المواقع والمباني وغيرها من المرافق التي يجب زيارتها في سياق التفتيش الطبيعي؛
- الانتساب إلى سياسة ضمان تخصص فريق ضبط الجودة الخارجي تغطي كل التحيزات التي قد تنشأ عن عمليات التفتيش.

يجب على فريق ضبط الجودة الخارجي اتخاذ ما يلي:

- مراقبة جميع فرق المنظمة؛
- ضبط التوثيق المتعلق بالزيارات وعمليات التفتيش الميدانية وإبقاؤه متاحاً؛
- التأكد من احترام جميع الفرق في أعمالها الروتينية المعايير المحلية للأعمال المتعلقة بالألغام الخاصة بالمكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (SMACO) وإجرائها التشغيلية الموحدة.